

تصور مقترح لتضمين قيم التعلم الإيجابي في كتب اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية

د. نواف بنت فهد الزهير

قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

المستخلص: هدفت الدراسة إلى إعداد تصور مقترح لتضمين قيم التعلم الإيجابي في كتب اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية، وتم استخدام المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة بطاقة تحليل المحتوى، وتكونت عينة الدراسة من كتب اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة: بلغ مستوى تضمين قيمة حب التعلم ١٠٠٪، البراعة والإبداع ٨٦,٢٪، المثابرة ٣٨٪، الكرم ١٩٪، تبادل مشاعر المحبة ٨١٪، المواطنة ٦٢٪، الإنصاف ٩٪، ضبط النفس ٩٪، الحصافة والتعقل ٧٦٪، التواصل ١٧,٢٪، تقدير الجمال ٨٨٪، الامتنان ٢٤,١٪، التدين ٣٣٪، الرحمة ١٤٪، المرح ٨٨٪، الحيوية والحماس ٨٣٪. تقديم تصور مقترح لتضمين قيم التعلم الإيجابي في كتب اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية.

الكلمات المفتاحية: تصور مقترح، قيم التعلم الإيجابي، اللغة الإنجليزية، الأول المتوسط.

A proposal to include positive learning values in the English textbooks of the first intermediate grade in Saudi Arabia

Dr. Nouf Fahad ALZuhair

Curriculum and instruction Department, College of Education
Imam Muhammad ibn Saud Islamic University

Abstract: The study aimed to prepare a proposal for including the positive learning values in the English textbooks of the First Intermediate Grade. The descriptive approach was used. The data collection tool was a content analysis card. The population of the study consisted of the English textbooks of the First Intermediate Grade. The study arrived at several findings: The level of including the value of love of learning was 100%, mastery and creativity 86.2%, perseverance 38%, generosity 19%, exchange of love feelings 81%, citizenship 62%, the value of fairness 9%, self-control 9%, discretion and wisdom 67%, modesty 17.2%, beauty appreciation 88%, gratitude 24.1%, religiousness 33%, mercy 14%, fun 88%, vitality and enthusiasm 17%. A proposal for including the positive learning values in the English textbooks of the First Intermediate Grade in Saudi Arabia was provided.

Keywords: Proposal, positive learning values, the English language, First Intermediate Grade.

المقدمة

اهتمت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية بتطوير المناهج الدراسية لمختلف المراحل، ويأتي تطوير منهج اللغة الإنجليزية كأحد أساسيات التطوير، وذلك لأنها اللغة المشتركة في العديد من المجالات، كما أنها طريقة للوصول إلى نطاق أوسع من المعلومات، والاتصالات، والفرص.

ويعد مشروع تطوير مناهج اللغة الإنجليزية مشروع وطني يهدف إلى تطوير جميع عناصر المنهج وفق أحدث النظريات والأساليب، وتولت الوزارة بالاشتراك مع بيوت الخبرة والمؤسسات التعليمية والأكاديمية الوطنية الحكومية والأهلية التربوية والعلمية المعاصرة عمليات تخطيطه وتنفيذه وتقويمه، وقد أحدث مشروع تطوير مناهج اللغة الإنجليزية نقلة نوعية في التعليم من خلال إجراء تطوير نوعي وشامل في المناهج ليستطيع بكل كفاءة واقتدار مواكبة الوتيرة السريعة للتطورات المحلية والعالمية (واس، ٢٠١٨).

وهذا التطوير يهتم بإكساب المتعلم الذي يعد العنصر الأساسي في العملية التعليمية المهارات الأساسية للغة الإنجليزية، إلا أن هذا المتعلم سيواجه مجموعة من المشكلات والضغوطات حيث تشير منظمة الصحة العالمية (World Health Organization, 2012) بأنه بحلول عام ٢٠٣٠ سيكون الاكتئاب ومشاكل الصحة العقلية من أكثر الأمراض انتشاراً، مما يجعل البحث عن أساليب للوقاية لجيل المستقبل أحد الضرورات. ويذكر عبد الله (٢٠١٣م) بأن علم النفس الإيجابي هو المدخل الوقائي والعلاجي لاكتشاف مكامن القوة الإنسانية وتنميتها وتعظيمها فيساعد في عملية العلاج ويبنى جدران الوقاية من المرض فهو يمثل نموذج الصحة والسواء فيركز على أوجه القوة عند الإنسان لا أوجه القصور، وعلى الفرص للتعامل معها أكثر من التهديدات، وعلى تعزيز الإمكانيات بدلاً من الانحسار على معالجة العجز.

ويشير White (2014م) بأن قيم التعلم الإيجابي تستخدم لوصف التدخلات والبرامج التي تم التحقق منها تجريبياً من علم النفس الإيجابي الذي يؤثر على رفاهية وسعادة الطلاب، ويعد مؤتمر (Flourish: Positive Education Conference, 2019) قيم التعلم الإيجابي بأنها مظهر من مظاهر علم النفس الإيجابي في المدارس، وتهدف إلى تزويد الطلاب والمعلمين بالمبادئ الحياتية الأساسية والمعرفة والعادات والتوجهات التي تعتبر حجر الأساس للحياة المزدهرة، حيث تقوم قيم التعلم الإيجابي بالجمع بين النجاح الأكاديمي وازدهار الإنسان كأهداف متكاملة للتعليم.

كما ويمنع المنهج المدرسي الذي يتضمن قيم التعلم الإيجابي الاكتئاب ويزيد من الرضا عن الحياة ويشجع المسؤولية الاجتماعية ويعزز الإبداع والتعلم والتحصيل الأكاديمي (Waters, 2014).

ويشير كل من (Ackerman,2020; Green et al.,2011; Krekel,2017) و(بدير، ٢٠٠٦م) بأن قيم التعلم الإيجابي تساعد على توعية المعلم بالطريقة الأفضل للتدريس والتي تشجع التلاميذ والمدرسة والمجتمع للوصول إلى الازدهار، كما تساعد في الوقاية من الأمراض العقلية والاكتئاب وتحسين نتائج التعلم وتعزيز الإنجازات، وزيادة إنتاجية العمل بشكل أشمل، وتعزيز الإبداع والتفكير الشمولي، والقدرة على تغيير وجهات النظر، وإنتاج متعلمين يتصفون بأنهم ذو تفكير إيجابي، لديهم ثقة بأنفسهم، ولديهم مبادرة ومثابرة ومخاطرة المحسوبة. وقد انضمت أكثر من ٢٥٠ مدرسة إلى "شبكة المدارس الإيجابية" التي أطلقها البرنامج الوطني للسعادة وجودة الحياة(٢٠١٩م) بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم الإماراتية، ويهدف هذا البرنامج إلى تشجيع الطالب على اكتساب قيم التعلم الإيجابي، المرتبطة بجودة الحياة وأسلوب الحياة الصحي، ونشر الوعي بها لدى الطالب وأسرته.

مشكلة الدراسة

توسع قيم التعلم الإيجابي نطاق الهدف من وراء التعليم من مجرد التركيز الضيق على التحصيل الدراسي ليشمل تعزيز صحة الطلاب ورفاهيتهم بوجه عام، فيمنح الطلاب المهارات اللازمة للنجاح، ليس في المدرسة فقط، بل في الحياة.

ويؤكد منتدى الخليج العربي للمعلمين الذي عقد تحت شعار «التعلم الإيجابي نهج حياة» من ٧ إلى ١١ أبريل في أبوظبي، أن قيم التعلم الإيجابي والتحصيل الأكاديمي عناصر أساسية لنهج مستدام وشامل للتعليم بشكل عام، ولأساليب التدريس والتعلم بشكل خاص، ويطور التعليم من خلال بناء نقاط القوة الموجودة في الطلبة والنظم، وليس بتحديد نقاط الضعف(وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٩م).

وقد أثبتت العديد من الدراسات مثل (Zhao et al,2019) و(Au & Kennedy,2018) (العيسى، ٢٠١٧م) و(علي، ٢٠١٦م) و(Zhang,2016) و(Brodrick et al.,2014) و(Kern et al. ,2015) و(محمد، ٢٠٠٨م) فاعلية قيم التعلم الإيجابي.

وكان من ضمن توصيات مؤتمر "نحو مجتمع إيجابي.. وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠"، والذي نظمتها جامعة القصيم ممثلة بكرسي الشيخ عبد العزيز السعوي لتنمية الإيجابية في 29 إلى ٣٠-٥-١٤٤٠ هـ تضمين قيم التعلم الإيجابي في المناهج الدراسية في التعليم العام والتعليم الجامعي.

وقد اهتمت رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ بتعزيز القيم الإيجابية ضمن برنامجي تحسين نمط الحياة وتعزيز الشخصية الوطنية. (رؤية ٢٠٣٠، ٢٠١٦م)

نوف الزهير: تصور مقترح لتضمين قيم التعلم الإيجابي في كتب اللغة الإنجليزية

وعلى الرغم من الجهود التطويرية التي تقوم بها وزارة التعليم إلا أن الدراسات أشارت إلى الحاجة لتطوير كتب اللغة الإنجليزية، حيث أوصت دراسة كل من (الزهراني، ٢٠١٤م) و(العبدالعالى والرشيدي، ٢٠١٧م) بضرورة تطوير كتب اللغة الإنجليزية والاهتمام بتضمين القيم نظراً لأهميتها في تنشئة الطلاب. وانطلاقاً مما سبق، تتحدد مشكلة الدراسة في تحدي مستوى توافر قيم التعلم الإيجابي في كتب اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية ووضع تصور مقترح لتضمينها.

أسئلة الدراسة

سعت الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما التصور المقترح لتضمين قيم التعلم الإيجابي في كتب اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية؟

ويتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما قيم التعلم الإيجابي المناسبة لكتب اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية؟
٢. ما مستوى توافر قيم التعلم الإيجابي في كتب اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية؟

٣. ما التصور المقترح لتضمين قيم التعلم الإيجابي في كتب اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية؟

أهداف الدراسة

سعت هذه الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

١. تحديد قيم التعلم الإيجابي المناسبة لكتب اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية.
٢. التعرف على مستوى توافر قيم التعلم الإيجابي في كتب اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط.
٣. إعداد تصور مقترح لتضمين قيم التعلم الإيجابي في كتب اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية.

أهمية الدراسة

تظهر أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

١. تتناول هذه الدراسة قيم التعلم الإيجابي التي تُعدُّ إحدى الاتجاهات الحديثة في التعليم.
٢. يمكن لمخططي المناهج الاستفادة من قائمة قيم التعلم الإيجابي مناسبة لكتب اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط.

٣. توجيه منفذي المناهج من المعلمين والمشرفين للاهتمام بتعليم قيم التعلم الإيجابي.
٤. يمكن للطلاب والطالبات الاستفادة قيم التعلم الإيجابي في جوانب الحياة المختلفة.
٥. تقديم تغذية راجعة لوزارة التعليم عن واقع كتب اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط.

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية:

١. كتب اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية سلسلة (Full Blast): كتاب للفصل الدراسي الأول وكتاب للفصل الدراسي الثاني.
٢. قيم التعلم الإيجابي وهي: (حب التعلم، البراعة والإبداع، المثابرة، الكرم، تبادل مشاعر المحبة، المواطنة، الإنصاف، ضبط النفس، الحصافة والتعقل، التواضع، تقدير الجمال، الامتنان، التدبير، الرحمة، المرح، والحيوية والحماس).

الحدود المكانية: المملكة العربية السعودية.

الحدود الزمانية: طبعة عام ١٤٤٠ / ١٤٤١ هـ.

مصطلحات الدراسة:

تصور مقترح: يقصد به في هذه الدراسة بأنه تخطيط مستقبلي لتضمين قيم التعلم الإيجابي في كتب اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية وذلك من خلال تقديم عدد من الخطوات والإجراءات المبنية على دراسة الأدب التربوي ودراسة الواقع.

قيم التعلم الإيجابي: يقصد بها في هذه الدراسة القيم التي تعزز عملية التعلم والرفاهية والعيش بشكل سليم مثل: حب التعلم والبراعة والإبداع والرحمة والتواضع والإنصاف والكرام و ضبط النفس والامتنان.

الصف الأول المتوسط: وهو الصف الموازي للصف السابع في التعليم الأساسي.

الإطار النظري والدراسات السابقة

قيم التعلم الإيجابي

تعرف قيم التعلم الإيجابي بأنها اكتساب المبادئ التقليدية والسعادة من التعليم (Seligman, et al. 2009.p.293)، ويعرف مؤتمر (Flourish: Positive Education Conference,2019) قيم التعلم الإيجابي بأنها مظهر من مظاهر علم النفس الإيجابي في المدارس، وتهدف إلى تزويد الطلاب والمعلمين بالمبادئ

نوف الزهير: تصور مقترح لتضمين قيم التعلم الإيجابي في كتب اللغة الإنجليزية ...

الحياتية الأساسية والمعرفة والعادات والتوجهات التي تعتبر حجر الأساس للحياة المزدهرة، حيث تقوم قيم التعلم الإيجابي بالجمع بين النجاح الأكاديمي وازدهار الإنسان كأهداف متكاملة للتعليم.

ويعرف (Sheldon & King, 2001) قيم التعلم الإيجابي بأنها الدراسة العلمية لقوى وفضائل الشخص العادي، فيما يعرفها (Gable & Haidt, 2005) بأنها دراسة المبادئ الظروف والإجراءات التي تساهم في النجاح والأداء الأفضل للأفراد والمجموعات والمؤسسات.

فيما يعرف (Seligman et al., 2009) قيم التعلم الإيجابي بأنها التربية لكل من المبادئ التقليدية بالتزامن مع الشعور بالسعادة والهناء في آن واحد.

أما (Green et al., 2011) فيرى أن قيم التعلم الإيجابي هي مدخل تعليمي يهدف للتعامل مع المميزات في الشخصية الإنسانية ودوافع الفرد للوصول إلى المستوى الأفضل في التعليم.

وتعد قيم التعلم الإيجابي توجهاً تعليمياً يمزج بين التعليم الأكاديمي والشخصية والرفاهية، حيث يزود الطلاب بمبادئ الحياة كالمثابرة والتفاؤل والمرونة وتنمية الفكر والتفاعل والتركيز الذهني الكامل وغيرها، وتعتمد قيم التعلم الإيجابي على علم الرفاه والسعادة. (Bott, et al., 2017)

فوائد قيم التعلم الإيجابي

لا يقتصر هدف قيم التعلم الإيجابي على رفع المستوى التحصيلي للطلاب، بل يشمل جوانب متعددة، ويشير كل من ويشير كل من (Ackerman, 2020; Green et al., 2011; Krekel, 2017) و(بدير، ٢٠٠٦م) إلى أبرز فوائد قيم التعلم الإيجابي وهي:

١. توعية المعلم بالطريقة الأفضل للتدريس والتي تشجع التلاميذ والمدرسة والمجتمع للوصول إلى الازدهار.
٢. الوقاية من الأمراض العقلية والاكتئاب.
٣. تحسين نتائج التعلم.
٤. تعزيز الإنجازات.
٥. زيادة إنتاجية العمل بشكل أشمل.
٦. تعزيز الإبداع والتفكير الشمولي.
٧. القدرة على تغير وجهات النظر.
٨. إنتاج متعلمين ذو تفكير إيجابي.

خصائص المتعلم الإيجابي

يتصف المتعلم الإيجابي بالصفات التالية: التفاؤل، الحماس، الإيمان، التكامل، الشجاعة، الثقة، التصميم، الصبر، الهدوء، التركيز (بدير، ٢٠٠٦م)، ويضيف Hartzel (٢٠٠٠م) بأن الإيجابيون يبحثون عن الفرص المناسبة للتغيير، كما أن لديهم دافعية إنجاز عالية تساعدهم على التركيز في العمل وتغيير وتوجيه الأهداف، بالإضافة إلى أنهم يستبقون الأحداث ويستنطقونها وبذلك يتفادون المشاكل قبل وقوعها، يفعلون الأشياء بطرق مختلفة وليس نسخاً للواقع فيبحثون عن الطرق الجديدة لإنجاز ما هم بصدده، لديهم حب المخاطرة المحسوبة والمثابرة والصبر على العمل رغم صعوبته، نتائج عملهم مؤثرة على المستوى الشخصي وعلى المستويين الإحصائي والبيئي.

علاقة التعلم الإيجابي بعلم النفس الإيجابي

يعد علم النفس الإيجابي إطاراً مرجعياً للتطبيقات التربوية الإيجابية في مجال التعليم، باعتباره أسلوباً مبتكراً في التخطيط للعمل مع التلاميذ في المدرسة من خلال تطبيق المبادئ الأساسية لحركة علم النفس الإيجابي، كونها تصب اهتمامها على كيفية تسهيل ازدهار ورفاهية التلاميذ. (Seligman & Csikszentmihalyi, 2000) ويركز على الخبرات الإيجابية مثل السعادة والمرح والقيم الإيجابية مثل الامتنان والمرونة (Ackerman, 2020).

علم النفس الإيجابي

علم النفس الإيجابي هو تيار حديث جداً في علم النفس، عرف انطلاقة في أواخر التسعينات بدفع من سليجمان Seligman رئيس الرابطة الأميركية لعلم النفس في ذلك الحين، وعلى عكس علم النفس الذي يركز على علاج الحالات المرضية، يركز علم النفس الإيجابي بتوفير فرص أفضل للناس في الحياة (Seligman, 1998).

ويذكر عبد الله (٢٠١٣م) بأن علم النفس الإيجابي هو السعي العلمي لأكثر الوسائل الواعدة بحياة مفعمة بالصحة والاكتفاء، وقد نشأ (علم النفس الإيجابي) في مقابل (علم النفس السلبي) ويراد بالإيجابي والسلبي هنا طبيعة أو ماهية المتغيرات النفسية المدروسة.

فيما يعرفه الصبوة (٢٠٠٨م) بأنه الدراسة العلمية ذات الطبيعة النظرية والتطبيقية للخبرات الإيجابية، للسمات الشخصية الفردية الإيجابية وللمؤسسات النفسية والاجتماعية.

مبادئ علم النفس الإيجابي

وضع سليجمان (Seligman, 2002) تصنيفاً للشخصية الإيجابية تتضمن أربعاً وعشرين قيمة انبثقت من خلال ست فضائل، وهي: الحكمة والمعرفة، والشجاعة، والحب والإنسانية، والعدل والاعتدال والسمو، وأن توظيف الإنسان لهذه القيم يجعله يحقق السعادة الحقيقية، وهي على النحو التالي:

نوف الزهير: تصور مقترح لتضمين قيم التعلم الإيجابي في كتب اللغة الإنجليزية

١. الحكمة والمعرفة:
 - الفضول.
 - حب التعلم.
 - الرأي والتقدير.
 - البراعة والإبداع.
 - الذكاء الاجتماعي.
 - المنظور.
٢. الشجاعة.
 - البسالة.
 - المثابرة.
 - الاستقامة.
٣. الحب والإنسانية.
 - الكرم.
 - تبادل مشاعر المحبة.
٤. العدل:
 - المواطنة.
 - الإنصاف.
 - القيادة.
٥. الاعتدال:
 - ضبط النفس.
 - الحصافة والتعقل.
 - التواضع.
٦. النمو:
 - تقدير الجمال.
 - الامتنان.
 - الأمل.

- التدوين.
- الصفح والرحمة.
- المرح.
- الحيوية والحماس.

أهمية علم النفس الإيجابي: (الجحيفي، ٢٠١٧م)

١. يعطي الشخص الشجاعة لمواجهة المشكلات واتخاذ القرارات.
٢. يساعد الشخص على الاستقرار النفسي والصحي.
٣. يمد صاحبه بالقدرة على عمل تعديل وتكييف للموقف السلبي.
٤. يكون طموحات كبيرة لدى الشخص يسعى لتحقيقها.

يركز علم النفس الإيجابي على أوجه القوة عند الإنسان بدلاً من جوانب الضعف، وعلى الفرص بدلاً من الأخطار، وعلى تعزيز الإمكانيات بدلاً من التوقف عند المعوقات، وتنشيط الفاعلية الوظيفية والكفاءة والصحة الكلية للإنسان بدلاً من التركيز على الاضطرابات وعلاجها، ويهتم ببناء القدرة والمتعة والصحة في الإنسان المعافى وصولاً إلى المزيد من تحقيق ذاته، وتتجلى أهمية علم النفس الإيجابي كونه يحاول إعادة التوازن لعلم النفس، وتشجيع علماء النفس على محاولة الإسهام في دراسة الأبعاد والجوانب الإيجابية للحياة، وليس الاهتمام فقط بالجوانب أو بالأبعاد السلبية.

كما أن لعلم النفس الإيجابي دور فاعل في العملية التعليمية في تنمية دافعية التلاميذ وثقتهم بأنفسهم وتنمية الجوانب الإيجابية والانفعالية والإبداعية لديهم وجعلهم أكثر تفاؤلاً ومرونة وأملاً في المستقبل وهذا بدوره يؤثر تأثيراً إيجابياً في عملية التحصيل والتفوق. (العزيمي، ٢٠١٩م)

الدراسات السابقة

هدفت دراسة (Zhao,et al,2019) إلى معرفة فاعلية برنامج قيم التعلم الإيجابي في الوقاية من الاكتئاب لدى الطلاب المراهقين في الصين، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي القائم على مجموعتين من طلاب الصف الثامن، وكانت أداة الدراسة الاختبار، وكان من أهم النتائج فاعلية برنامج قيم التعلم الإيجابي في الوقاية من الاكتئاب لدى الطلاب المراهقين.

فيما كانت دراسة (الغدوني، ٢٠١٩م) تهدف إلى إعداد قائمة بقيم الإيجابية وفق التصور الإسلامي والتعرف على مستوى تضمين قيم الإيجابية من خلال تحليل الأحاديث النبوية في كتاب الأدب المفرد للإمام البخاري

نوف الزهير: تصور مقترح لتضمين قيم التعلم الإيجابي في كتب اللغة الإنجليزية

وتقديم تصور مقترح في تدريس قيم الإيجابية لطلاب المرحلة الثانوية، واتبعت الدراسة منهج تحليل المحتوى، وكانت الأداة بطاقة لتحليل المحتوى، وقد توصلت الدراسة إلى تفاوت نسبة درجة توافر قيم الإيجابية.

أما دراسة (Au & Kennedy,2018) فقد هدفت إلى معرفة فاعلية برنامج قيم التعلم الإيجابي القائم على نموذج PERMA في المناهج الدراسية الحالية بين الطلاب في أحد المدارس الثانوية في هونج كونج، واتبعت الدراسة منهج مختلط بين الكمي والنوعي، وكانت أداة الدراسة مقياسين ومجموعات التركيز، وقد توصلت الدراسة إلى أن برنامج قيم التعلم الإيجابي في المناهج الدراسية الحالية فعال.

فيما هدفت دراسة (Bas & First,2017) إلى معرفة واقع قيم التعلم الإيجابي من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس في إزمير في تركيا، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي النوعي، وكانت أداة الدراسة المقابلة، وقد توصلت الدراسة إلى عدم معرفة معظم المعلمين ومديري المدارس بقيم التعلم الإيجابي.

وكانت دراسة (العيسى، ٢٠١٧م) قد هدفت إلى التعرف على فاعلية درس التربية الفنية في تكوين القيم الإيجابية المجتمعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت في ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي باستخدام الأسلوب المسحي، وكانت الأداة الاستبانة، وكان من أهم النتائج فاعلية درس التربية الفنية في تكوين القيم الإيجابية المجتمعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت في ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة من خلال دور معلمي التربية الفنية بالتوضيح والتوعية بالقيم الإيجابية.

أما دراسة (علي، ٢٠١٦م) فقد هدفت إلى إكساب معلمة علم الاجتماع مهارات إدارة سلوك الطلاب وفق قيم التعلم الإيجابي، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي القائم على مجموعة واحدة، وكانت أدوات الدراسة اختبار ومقياسين، وبطاقة ملاحظة، وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج وتأثيره الكبير في تحقيق جودة الحياة النفسية للطلاب داخل الصف وشعور المعلمة بالأمن النفسي والأمل.

فيما هدفت دراسة (Zhang,2016) إلى معرفة فاعلية الرفاهية كإحدى قيم التعلم الإيجابي لإحدى المدارس الثانوية في مدينة قوانغتشو الصينية وذلك لمدة ثلاث سنوات، واتبعت الدراسة منهج دراسة الحالة، وكانت أداة الدراسة المقابلة وبطاقة الملاحظة وبطاقة تحليل المحتوى، وكان من أهم النتائج تحسن تعلم الطلاب ورفاههم بشكل كبير.

وكانت دراسة (Kern et al.,2015) عن مدى فاعلية الرفاهية كإحدى قيم التعلم الإيجابي على الطلاب، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة الاستبانة، وقد توصلت الدراسة إلى تأثير الرفاهية الجيد على سلوك الطلاب.

فيما هدفت دراسة (Brodrick et al.,2014) إلى معرفة مدى فاعلية برنامج قيم التعلم الإيجابي الخاص بمدرسة جيلونج الأكاديمية، وكان المنهج المستخدم هو المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي من طلاب الصف التاسع والعاشر والحادي عشر، وكانت أداة الدراسة مجموعة من الاستبانات والمقاييس، وكان أهم نتائج هذه الدراسة فاعلية برنامج قيم التعلم الإيجابي حيث أظهر طلاب مدرسة جيلونج الأكاديمية مستويات أعلى من الرضا والسعادة والامتنان والمثابرة مقارنة بالطلاب الآخرين.

وكانت دراسة (الزهراني، ٢٠١٤م) قد هدفت إلى الكشف عن القيم التربوية الخفية الإيجابية والسلبية والمتضمنة سلسلة كتب اللغة الإنجليزية المطورة Flying High ، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى، وكانت الأداة بطاقة تحليل المحتوى، وتوصلت نتائج الدراسة الى توافر القيم الإيجابية بنسبة أكبر من القيم السلبية وكان التركيز على القيم الذاتية والعقلية والاجتماعية والاقتصادية والمعرفية.

أما دراسة (محمد، ٢٠٠٨م) فقد هدفت إلى معرفة أثر وحدة مقترحة في الفلسفة لتنمية المفاهيم الإيجابية لطلاب الصف الأول الثانوي العام، وقد استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وكانت الأداة اختبار تحصيلي، وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية الوحدة المقترحة في اكتساب المفاهيم الإيجابية.

التعليق على الدراسات السابقة

اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في استخدامها لقيم التعلم الإيجابي، فيما اختلفت دراسة كل من (Zhao et al.,2019) و(علي، ٢٠١٦م) و(Brodrick et al.,2014) و(محمد، ٢٠٠٨م) عن الدراسة الحالية في استخدامها للمنهج التجريبي، ودراسة كل من (العيسى، ٢٠١٧م) و(Kern et al.,2015) في استخدامها المنهج الوصفي المسحي، ودراسة (Au & Kennedy,2018) في استخدامها منهج مختلط بين الكمي والنوعي ودراسة (Bas & First,2017) في استخدامها المنهج الوصفي النوعي ودراسة (Zhang,2016) في استخدامها دراسة الحالة، فيما اتفقت دراسة كل من (الغدوني، ٢٠١٩م) و(الزهراني، ٢٠١٤م) مع الدراسة الحالية في استخدامها تحليل المحتوى.

واتفق مجتمع وأداة الدراسة الحالية مع دراسة (الغدوني، ٢٠١٩م) و(Zhang,2016) و(الزهراني، ٢٠١٤م) فيما تنوعت المجتمع والأدوات لباقي الدراسات، واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة، وبناء الأدوات، وفي تفسير النتائج.

منهج الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى.

مجتمع وعينة الدراسة

تألف مجتمع الدراسة من جميع كتب اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط سلسلة (Full Blast) طبعة عام ١٤٤٠هـ / ١٤٤١هـ وعددها كتابان، حيث قامت الباحثة بتحليل كامل مجتمع الدراسة.

أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة؛ تم استخدام بطاقة تحليل محتوى تتكون من قائمة بقيم التعلم الإيجابي المناسبة لكتب اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية، وتم بناء هذه القائمة والاستفادة من مجموعة من المصادر وهي:

- تصنيف سليجمان (Seligman,2002) لقيم الشخصية الإيجابية.
- الأدبيات العلمية من كتب ودراسات المتعلقة بقيم التعلم الإيجابي.
- أهداف تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة.
- آراء المختصين في تعليم اللغة الإنجليزية.

وقد تكونت قائمة قيم التعلم الإيجابي بصورتها الأولية من ٢٥ قيمة وهي:

الفضول، حب التعلم، الرأي والتقدير، البراعة والإبداع، الذكاء الاجتماعي، المنظور، البسالة، المثابرة، الاستقامة، الكرم، تبادل مشاعر المحبة، العدل، المواطنة، الإنصاف، القيادة، ضبط النفس، الحصافة والتعقل، التواضع، تقدير الجمال، الامتنان، الأمل، التدين، الصفح والرحمة، المرح، الحيوية والحماس.

ثم تم عرض الأداة بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية وبلغ عددهم (٢٠) محكماً للتأكد من ملائمة قيم التعلم الإيجابي لما وضعت لأجله، وبناءً على ملحوظات المحكمين تم حذف الفضول، الرأي والتقدير، الذكاء الاجتماعي، المنظور، البسالة، الاستقامة، القيادة، الأمل، الصفح والرحمة لتصبح القائمة النهائية ١٦ قيمة.

الهدف من التحليل

الهدف من تحليل محتوى كتب اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط هو التعرف على مستوى توافر قيم التعلم الإيجابي في كتب اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية.

وحدة التحليل

وقد تم اختيار الفكرة كوحدة للتحليل والتكرار كوحدة للعد، حيث يستخدم في هذا البحث لتعداد ظهور كل قيمة من قيم التعلم الإيجابي، بينما كانت فئة التحليل هي الدرس.

الثبات

قامت الباحثة بتحليل وحدتين (وحدة من الفصل الأول ووحدة من الفصل الثاني) ثم قامت بإعادة التحليل على الوحدتين نفسها بمدة زمنية متباعدة بين المرتين بواقع ٤٥ يوماً، ثم تم حساب معامل الترابط بين التحليلين للتحقق من ثبات التحليل من خلال استخدام معادلة هولستي Holsti، وبلغت (٩٣,٢٣) مما يدل على أن بطاقة التحليل تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التحليل.

إجراءات الدراسة

تم القيام بالإجراءات الآتية:

إعداد قائمة بقيم التعلم الإيجابي التي ينبغي توافرها في كتب اللغة الإنجليزية وقد تم بناء القائمة بعد تحديد الهدف منها والاستفادة من مجموعة من المصادر وهي:

١. مراجعة الأدبيات التربوية والدراسات السابقة التي تناولت قيم التعلم الإيجابي.
٢. بناء قائمة قيم التعلم الإيجابي التي ينبغي توافرها في كتب اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية.
٣. إعداد بطاقة تحليل المحتوى بناءً على القائمة التي تم إعدادها والتأكد من صدقها وثباتها.
٤. تحليل محتوى كتب اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط باستخدام بطاقة تحليل المحتوى.
٥. تسجيل النتائج ومعالجتها إحصائياً.
٦. تحديد آلية الحكم على القيمة:
 - القيمة التي حققت نسبة أكبر من أو يساوي ٧٥٪ فهي متوفرة بشكل كبير.
 - القيمة التي حققت نسبة أكبر من أو يساوي ٥٠٪ وأقل من ٧٥٪ فهي متوفرة بشكل متوسط.
 - القيمة التي حققت نسبة أكبر من أو يساوي ٢٥٪ وأقل من ٥٠٪ فهي متوفرة بشكل ضعيف.
 - القيمة التي حققت نسبة أقل من ٢٥٪ فهي متوفرة بشكل ضعيف جداً.

أسلوب تحليل البيانات

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات والمتوسطات الحسابية.
- معادلة هولستي Holsti.
- النسب المئوية.

عرض نتائج الدراسة

سعت الدراسة للإجابة على السؤال الرئيس التالي:

ما التصور المقترح لتضمين قيم التعلم الإيجابي في كتب اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية؟

وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة الفرعية التالية:

السؤال الأول: ما قيم التعلم الإيجابي المناسبة لكتب اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية؟

للإجابة على هذا السؤال توصلت الباحثة إلى قائمة قيم التعلم الإيجابي الآتية:

جدول (١) قائمة قيم التعلم الإيجابي

| | | | |
|-------------------|--------------------|------------------|------------------|
| حب التعلم. | تبادل مشاعر الحبة. | الحصافة والتعقل. | التدين. |
| البراعة والإبداع. | المواطنة. | التواضع. | الرحمة. |
| المثابرة. | الإنصاف. | تقدير الجمال. | المرح. |
| الكرم. | ضبط النفس. | الامتنان. | الحيوية والحماس. |

وكانت نسبة اتفاق المحكمين ٩٠٪.

وقد كان عدد قيم التعلم الإيجابي في دراسة (Zhao,et al,2019) عشر قيم، فيما كانت في دراسة (الغدوني،٢٠١٩م) ثلاث عشرة قيمة، أما في دراسة (Au & Kennedy,2018) ودراسة (الزهراني،٢٠١٤م) أربع عشرة قيمة، وكانت في دراسة (العيسى،٢٠١٧م) قيمتين، أما في دراسة (علي،٢٠١٦م) عشر قيم، في حين بلغت القيم في دراسة (Brodrick et al.,2014) إحدى وعشرون قيمة، وكان عددها في دراسة (Kern et al.,2015) أربع وثلاثون قيمة، أما في دراسة (محمد،٢٠٠٨م) ثماني عشرة قيمة. ويعود عدم الاتفاق على قيم التعلم الإيجابي في الدراسات إلى اختلاف طبيعة المقرر واختلاف المرحلة واختلاف المجتمع الذي تم تطبيق الدراسة فيه.

السؤال الثاني: ما مستوى توافر قيم التعلم الإيجابي في كتب اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط؟

للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بتحليل محتوى كتب اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط، والتي تتكون من كتابين (الفصل الدراسي الأول والفصل الدراسي الثاني) وكانت نتائج التحليل كالتالي:

جدول (٣) عدد الدروس في كتب اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط

| | | | |
|------------|--------------------------|---------------------------|---------|
| عدد الدروس | كتاب الفصل الدراسي الأول | كتاب الفصل الدراسي الثاني | المجموع |
| ٢٩ | ٢٩ | ٥٨ | ٥٨ |

مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (١٤)، العدد (٣)، (رجب ١٤٤٢ هـ، مارس ٢٠٢١ م)
يتضح من الجدول أن مجموع دروس كتابي اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط ثمانية وخمسون درساً.

جدول (٣) نتائج تحليل كتب اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط

| المجموع | | كتاب الفصل الدراسي الثاني | كتاب الفصل الدراسي الأول | قيم التعلم الإيجابي | |
|----------------|---------|---------------------------|--------------------------|---------------------|-----|
| النسبة المئوية | التكرار | | | | |
| ٪١٠٠ | ٥٨ | ٢٩ | ٢٩ | حب التعلم. | ١. |
| ٪٨٦,٢ | ٥٠ | ٢٥ | ٢٥ | البراعة والإبداع. | ٢. |
| ٪٣٨ | ٢٢ | ٩ | ١٣ | المثابرة. | ٣. |
| ٪١٩ | ١١ | ٦ | ٥ | الكرم. | ٤. |
| ٪٨١ | ٤٧ | ٢٤ | ٢٣ | تبادل مشاعر المحبة. | ٥. |
| ٪٦٢ | ٣٦ | ١٤ | ٢٢ | المواطنة. | ٦. |
| ٪٩ | ٥ | ٢ | ٣ | الإنصاف. | ٧. |
| ٪٩ | ٥ | ٣ | ٢ | ضبط النفس. | ٨. |
| ٪٧٦ | ٤٤ | ٢٣ | ٢١ | الحصافة والتعقل. | ٩. |
| ٪١٧,٢ | ١٠ | ٦ | ٤ | التواضع. | ١٠. |
| ٪٨٨ | ٥١ | ٢٦ | ٢٥ | تقدير الجمال. | ١١. |
| ٪٢٤,١ | ١٤ | ٨ | ٦ | الامتنان. | ١٢. |
| ٪٣٣ | ١٩ | ٦ | ١٣ | التدين. | ١٣. |
| ٪١٤ | ٨ | ٦ | ٢ | الرحمة. | ١٤. |
| ٪٨٨ | ٥١ | ٢٧ | ٢٤ | المرح. | ١٥. |
| ٪٨٣ | ٤٨ | ٢٧ | ٢١ | الحيوية والحماس. | ١٦. |

يتضح من جدول (٢) تفاوت نسبة تضمين قيم التعلم الإيجابي، فقد كانت سبع قيم من قيم التعلم الإيجابي (وتمثل نسبة ٤٣,٧٥ ٪ من القيم) في فئة الضعيف والضعيف جداً.

وقد بلغت نسبة تضمين قيمة حب التعلم ١٠٠ ٪ وقد يعود ذلك لأن اللغة الإنجليزية في بداية تعلمها كلغة ثانية، فإظهار حب تعلم الأشياء الجديدة المدرسية أو التعلم الشخصي واضح جداً في الدروس.

فيما بلغت نسبة تضمين قيمة البراعة والإبداع ٨٦,٢ ٪، وقد يعود ذلك لأن تعلم مهارات اللغة يساعد الطالب على تحقيق الهدف بأساليب جديدة مثل كتابة نص وجمل من إنشائه مما يمكنه من تحقيق هذه القيمة.

وقد يكون ارتفاع قيمة تبادل مشاعر المحبة ٨١ ٪ والحصافة والتعقل ٧٦ ٪ وتقدير الجمال ٨٨ ٪ والمرح ٨٨ ٪ والحيوية والحماس ٨٣ ٪ لأن المنهج قائم على مدخل التواصل اللغوي (Communicative Approach) الذي يعد مدخلاً تعليمياً وظيفياً تستند إليه وثيقة اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية، ولتحقيق ذلك تحتوي

نوف الزهير: تصور مقترح لتضمين قيم التعلم الإيجابي في كتب اللغة الإنجليزية

كتب اللغة الإنجليزية على عدد كبير من الأنشطة المتنوعة في الدرس أو في الجزء المخصص للتمارين في الكتاب، وذلك لتعليم اللغة من خلال مواقف حيوية واقعية يستطيع فيها الطلاب ممارسة اللغة من خلال فنون أربعة هي: الاستماع، والتحدث، والقراءة والكتابة سعيًا للتفاعل والتواصل من خلال سياق لغوي سليم، بالإضافة إلى ذلك تضمين هذه القيم يحقق الأساس النفسي من خلال مناسبة للخصائص العمرية للمرحلة.

فيما بلغت نسبة قيمة المواطنة ٦٢٪ وتعد نسبة متوسطة، وذلك لتنوع القيم والمهارات التي ينبغي أن تضمن في كتب اللغة الإنجليزية.

فيما بلغت نسبة قيمة التدين ٣٣٪، وتعد نسبة ضعيفة، وقد يعود ذلك لأن الكتب سلسلة أجنبية تمت موائمتها مع المجتمع السعودي.

وتعد قيمة الإنصاف ٩٪، ضبط النفس ٩٪، المثابرة ٣٨٪، الكرم ١٩٪، التواضع ١٧،٢٪، الامتنان ٢٤،١٪، الرحمة ١٤٪، متوفرة بشكل ضعيف وينبغي مراعاتها وتضمينها في كتب اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط. فيما وجدت الباحثة بعض القيم المخالفة للتعليم الإيجابي وكانت جميعها في كتاب اللغة الإنجليزية للفصل الدراسي الثاني:

١. وصف الطعام بكلمة "Yuch" في صفحة ٨ و ٧٧ و ٨٤، ووصف الطعام بكلمة "horrible" في صفحة ٨١، وجود صورة تصف الطعم السيء في صفحة ٩٥، وهذا مخالف لقيمة التدين والامتنان وضبط النفس، وفي الحديث عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: ((ما عاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - طعامًا قط، إن اشتهاه أكله، وإن كرهه تركه))؛ متفق عليه.

٢. وجود مشروع لجمع التبرعات وهذا يعد مخالف لقيمة المواطنة في صفحة ٩٧، حيث يمنع جمع التبرعات في المملكة العربية السعودية إلا من جهة رسمية.

٣. وصف الطالب في قطعة القراءة عندما طلب أبوه منه القيام ببعض المهام بأن هذا الأمر يدعو للضجر في صفحة ٣٨، وهذا مخالف لقيمة التدين وقيمة ضبط النفس.

٤. عدم القدرة على ضبط النفس في الحادثة في صفحة ٤٠ و ٥٢.

ومن الضروري أن يتم استبعاد القيم المخالفة للتعليم الإيجابي، فهي تعمل بشكل عكسي وتنمي القيم السلبية غير المرغوب فيها لدى الطلاب.

السؤال الثالث: ما التصور المقترح لتضمين قيم التعلم الإيجابي في كتب اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية؟

تم بناء تصور مقترح لتضمين قيم التعلم الإيجابي في كتب اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية، وقد تكون التصور المقترح من؛ المبررات، الأهداف، المتطلبات، ثم قامت الباحثة بوضع المكونات الرئيسية لمنهج اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط لتضمين قيم التعلم الإيجابي، وفيما يلي تفصيلها:

أولاً: مبررات التصور المقترح

١. مواكبة رؤية ٢٠٣٠ التي اهتمت بتعزيز القيم الإيجابية ضمن برنامجي تحسين نخط الحياة وتعزيز الشخصية الوطنية.
٢. وجود قصور في محتوى كتب اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط في تضمين قيم التعلم الإيجابي بالشكل المناسب.
٣. إعداد جيل يمتلك قيم التعلم الإيجابي قادر على مواكبة التغيرات والتطورات العالمية.
٤. إعداد جيل يمتلك قيم التعلم الإيجابي يواكب حاجة سوق العمل.
٥. ملاءمة مقرر اللغة الإنجليزية لتنمية قيم التعلم الإيجابي لدى المتعلمين.
٦. التوجهات التربوية الحديثة التي تؤكد على ضرورة الاهتمام بقيم التعلم الإيجابي.

ثانياً: أهداف التصور المقترح

يهدف التصور المقترح إلى تطوير كتب اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط وذلك من خلال تضمين قيم التعلم الإيجابي المناسبة وهي: حب التعلم، البراعة والإبداع، المثابرة، الكرم، تبادل مشاعر المحبة، المواطنة، الإنصاف، ضبط النفس، الحصافة والتعقل، التواضع، تقدير الجمال، الامتنان، التدن، الرحمة، المرح، والحيوية والحماس.

ثالثاً: متطلبات التصور المقترح

١. توفير الإمكانيات المادية اللازمة للتطوير.
٢. توفير التقنيات الحديثة المناسبة للمحتوى.
٣. تنظيم دورات تدريبية وورش عمل للتطوير المهني للمعلمين والمعلمات.
٤. تثقيف المجتمع حول أهمية قيم التعلم الإيجابي للمتعلمين.

المكونات الرئيسية للتصور المقترح

١. الأهداف: يجب مراعاة أن تكون الأهداف:
 - متوائمة مع سياسة التعليم في المملكة.
 - متوائمة مع أهداف تعليم اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية.

نوف الزهير: تصور مقترح لتضمين قيم التعلم الإيجابي في كتب اللغة الإنجليزية

- مناسبة لفلسفة المجتمع السعودي وحاجاته.
 - تنطلق من خصائص وحاجات المتعلم وميوله في الصف الأول المتوسط.
 - تنمي قيم التعلم الإيجابي.
 - متميزة بالواقعية والمرونة والتكامل.
 - مواكبة للتطور العلمي والتقني.
٢. المحتوى: ينبغي أن يتم تنظيم محتوى كتب اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط كما يلي:
- تنمية المهارات الأساسية للغة الإنجليزية.
 - مراعاة التشويق والإثارة.
 - أن تتصف بالمرونة.
 - الترابط والتكامل والاستمرارية.
 - تضمين أنشطة تحقق قيم التعلم الإيجابي.
 - ملائمة ميول المتعلمين وقدراتهم.
 - مراعاة الفروق الفردية وأنماط المتعلمين.
 - وجود مشروعات جماعية لقضايا متنوعة تسهم في تفعيل قيم التعلم الإيجابي..
 - مراعاة التنظيم المنطقي وفقاً لطبيعة مادة اللغة الإنجليزية.
 - تنمية المهارات الأساسية للغة الإنجليزية.
٣. طرق التدريس: يتطلب تعليم قيم التعلم الإيجابي استخدام طرق تدريس تعليمية متنوعة تتسم بالحدائثة لتشويق المتعلمين، بحيث يصبح دور المعلم كميّسر ومرشد لها، ويكون المتعلم محور العملية التعليمية، مثل: التعلم التعاوني، العصف الذهني، المناقشة، الاستقصاء، الاستقراء، الاستنباط، حل المشكلات، لعب الأدوار، التعلم الذاتي.
٤. الأنشطة التعليمية المقترحة: يتطلب تعليم قيم التعلم الإيجابي استخدام أنشطة تعليمية متنوعة ما بين أنشطة ومهام فردية وجماعية وتوظيف مصادر الكترونية وبشرية وبصرية، بما يسهم في إثراء العملية التعليمية، وذلك مثل: قراءة الكتب والنصوص والبحث عبر الانترنت وكتابة تقارير خارجية وقراءات خارجية والقيام بزيارات ميدانية.

٥. أساليب وأدوات التقويم المقترحة: من الضروري أن يشتمل التقويم على جميع جوانب العملية التعليمية والشخصية للمتعلم، كما ينبغي أن يكون تقويمياً تعاونياً مع الاهتمام بالجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية، ومن المهم أن يمر التقويم بالمراحل التالية: التقويم القبلي والتكويني والختامي.

ويتطلب تعليم قيم التعلم الإيجابي استخدام أساليب وأدوات متنوعة مثل: بطاقات الملاحظة، مقياس الاتجاه والتفكير، اختبارات المواقف، سلم التقدير، تقويم الأقران والاختبارات بأنواعها. وللتحقق من صلاحية التصور المقترح تم عرضه على مجموعة من المحكمين المختصين في المناهج وطرق التدريس وبلغ عددهم (٨)، وبعد تلقي الملاحظات تم التعديل ثم اعتماد التصور في صورته النهائية.

ملخص النتائج

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١. تحديد قائمة بقيم التعلم الإيجابي المناسبة لكتب اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية.
٢. بلغ مستوى تضمين قيمة حب التعلم ١٠٠٪، البراعة والإبداع ٨٦,٢٪، المثابرة ٣٨٪، الكرم ١٩٪، تبادل مشاعر المحبة ٨١٪، المواطنة ٦٢٪، الإنصاف ٩٪، ضبط النفس ٩٪، الحصافة والتعقل ٧٦٪، التواضع ١٧,٢٪، تقدير الجمال ٨٨٪، الامتنان ٢٤,١٪، التدين ٣٣٪، الرحمة ١٤٪، المرح ٨٨٪، الحيوية والحماس ٨٣٪ في كتب اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية.
٣. تقديم تصور مقترح لتضمين قيم التعلم الإيجابي في كتب اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية.

توصيات الدراسة

١. توصي الباحثة وزارة التعليم بالاستفادة من قائمة قيم التعلم الإيجابي المقدمة في هذه الدراسة.
٢. توصي الباحثة وزارة التعليم بتضمين قيم التعلم الإيجابي في كتب اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية.
٣. توصي الباحثة بالاستفادة من التصور المقترح في الدراسة في تطوير كتب اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية.

نوف الزهير: تصور مقترح لتضمين قيم التعلم الإيجابي في كتب اللغة الإنجليزية

مقترحات الدراسة

تقدم الدراسة مقترحات لدراسات مستقبلية وهي:

1. مستوى توافر قيم التعلم الإيجابي في كتب اللغة الإنجليزية للمرحلة (المتوسطة-الثانوية) بالمملكة العربية السعودية.
2. مستوى توافر قيم التعلم الإيجابي في كتب لغتي للمرحلة (الابتدائية-المتوسطة) بالمملكة العربية السعودية.
3. فاعلية برنامج تدريسي لطالبات الصف السادس الابتدائي لتنمية قيم التعلم الإيجابي بمدينة الرياض.

المراجع

بدير، كريمان. (٢٠٠٦م). *التعلم الإيجابي وصعوبات التعلم رؤية نفسية معاصرة*. عالم الكتب.
البرنامج الوطني للسعادة وجودة الحياة. (٢٠١٩م). 250 مدرسة تنضم إلى "شبكة المدارس الإيجابية" لتعزيز جودة الحياة في التعليم. <https://www.hw.gov.ae/ar/news/250-new-schools-join-the-well-schools-network-to-enhance-positive-education-and-wellbeing-principles>

الجحيفي، أمل. (٢٠١٧م). *أثر برنامج إرشادي قائم على بعض مهارات علم النفس الإيجابي لرفع مستوى الطموح لدى طلبة جامعة إب*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة إب.

رؤية ٢٠٣٠. (٢٠١٦). *رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ الأهداف الاستراتيجية وبرامج تحقيق الرؤية*. https://vision2030.gov.sa/sites/default/files/vision/%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B4%D8%B1%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%81%D8%B5%D9%8A%D9%84%D9%8A%D8%A9_%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%85%D8%AC_%D8%AA%D8%AD%D9%82%D9%8A%D9%82_%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A4%D9%8A%D8%A9.pdf

الزهراني، غيداء علي. (٢٠١٤م). *القيم المتضمنة لسلسلة كتب اللغة الإنجليزية المطورة (Flying High) بالمملكة العربية السعودية في ضوء نواتج المنهج الخفي: دراسة وصفية تحليلية. دراسات في التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، كلية التربية. مركز تطوير التعليم الجامعي، ٢٧٤، ٢٨٦، ٣١٢.*

الصبوة، محمد. (٢٠٠٨م). *علم النفس الإيجابي تعريفه وتاريخه وموضوعاته والنموذج المقترح له*. مجلة علم النفس، مج ٧، ع ٢، ٤٣-١٦.

العبدالعالي، أبار والرشيدي، هنادي. (٢٠١٧). *تقويم نشاطات التعلم بكتاب اللغة الإنجليزية للصف الأول الثانوي في المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات الفهم القرائي*. مجلة العلوم التربوية والنفسية: المركز القومي للبحوث غزة، مج ١، ع ٣٤، ١٣٠-١٤٨.

مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (١٤)، العدد (٣)، (رجب ١٤٤٢ هـ، مارس ٢٠٢١ م)

عبدالله، مجدي أحمد. (٢٠١٣ م). مقدمة في علم النفس الإيجابي. دار المعرفة الجامعية.

العزيمي، محمود عبده (٢٠١٩ م). علم النفس الإيجابي: ماهيته، أسسه وافترضاته، تطبيقاته. مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مج ٦، ع ٢٢، ٦-٣٥.

علي، عزة فتحي. (٢٠١٦). برنامج لإكساب معلمة علم الاجتماع مهارات إدارة سلوك الطلاب وفق التعليم الإيجابي وأثره على جودة الحياة النفسية للطلاب داخل الصف وشعور المعلمة بالأمن النفسي والأمل. دراسات عربية في التربية وعلم النفس: رابطة التربويين العرب، ع ٧٠، ١٤٥-٢٠٢.

العيسي، إيمان أحمد. (٢٠١٧ م). فاعلية درس التربية الفنية في تكوين القيم الإيجابية المجتمعية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت في ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة. مجلة كلية التربية: جامعة بنها - كلية التربية، المجلد ٢٨. العدد ١١٠. ٥٧-٩١.

الغدوني، عبدالله بن محمد. (٢٠١٩ م). قيم الإيجابية في الأحاديث النبوية المستنبطة من كتاب الأدب المفرد للإمام البخاري وتصور مقترح لتدريسها. مجلة البحث العلمي في التربية: جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية. ع ٢٠٦. ١١١-١٣٦.

محمد، سهام حنفي. (٢٠٠٨). أثر وحدة مقترحة في الفلسفة لتنمية المفاهيم الإيجابية للعوامة لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام. المؤتمر العلمي الأول - تربية المواطنة ومناهج الدراسات الاجتماعية: الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، المجلد ٢، القاهرة: الجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية. جامعة عين شمس، ٤٦٨ - ٤٩٨.

واس، (٢٠١٨) وكالة الأنباء السعودية. <https://www.spa.gov.sa/1829575>

وزارة التربية والتعليم (٢٠١٩ م) منتدى الخليج العربي للمعلمين "التعليم الإيجابي نصح حياة" ٧-١١ أبريل. أبوظبي: الإمارات العربية المتحدة.

<https://www.moe.gov.ae/Ar/ImportantLinks/AGEF/Pages/default.aspx>

Ackerman, Courtney E.(2020)What is Positive Psychology & Why is It Important? <https://positivepsychology.com/what-is-positive-psychology-definition/#definition-positive-psychology>

Au, W.C., & Kennedy, K.J. (2018). A Positive Education Program to Promote Wellbeing in Schools: A Case Study from a Hong Kong School. Higher Education Studies; Vol. 8, No. 4;

Bas, Asli Uz; Firat, Necla Sahin. (2017).The Views and Opinions of School Principals and Teachers on Positive Education. *Journal of Education and Training Studies* Vol. 5, No. 2.

Bott, D., Escamilia, H., Kaufman, S. B., Kern, M. L., Krekel, C., Schlicht-Schmälzle, R. White, M. (2017). *The state of positive education*. Dubai, UAE: World Government Summit and IPEN.

- Flourish: Positive Education Conference, 2019. Ridley College, St. Catharines, Ontario. Sunday, June 16th & Monday, June 17th, <http://www.ridleycollege.com/quicklinks/flourish-positive-education-conference>
- Gable, S. L., & Haidt, J. (2005). *What (and Why) Is Positive Psychology?* Review of General Psychology, 9, 103-110
- Green, S., Oades, L. G., & Robinson, P. (2011). *Positive education: Creating flourishing students, staff and schools*. In-Psych, 33(2), 16-27
- Kern, M. L., Waters, L. E., Adler, A., & White, M. A. (2015). A multidimensional approach to measuring well-being in students: Application of the PERMA framework. *The journal of positive psychology*, 10(3), 262–271.
- Krekel, C. (2017). *The state of positive education*. Dubai, UAE: World Government Summit and IPEN.
- Quinlan, D., Swain, N., Cameron, C., & Vella-Brodrick, D. (2014). How ‘other people matter’ in a classroom-based strengths intervention: Exploring interpersonal strategies and classroom outcomes. *The Journal Of Positive Psychology*, 89-77 ,)1
- Seligman, M. E. (2002). *Authentic happiness: Using the new positive psychology to realize your potential for lasting fulfilment*. New York, NY: Free Press.
- Seligman, M. E. P. & Csikszentmihalyi, M. (2000). *Positive psychology : An introduction*. *American Psychologist*, 55, 5-14.
- Seligman, M. E. P., Ernst, R. M., Gillham, J., Reivich, K., & Linkins, M. (2009). *Positive education: Positive psychology and classroom interventions*. *Oxford Review of Education*, 35(3), 293-311.
- Seligman, M. E. P., Ernst, R., Gillham, J., Reivich, K., & Linkins, M. (2009). *Positive education: Positive psychology and classroom interventions*. *Oxford Review of Education*, 35(3), 293-311.
- Sheldon, K. M., & King, L. (2001). Why positive psychology is necessary. *American Psychologist*, 56, 216–217
- Vella-Brodrick, D. A., Rickard, N. S., & Chin, T-C. (August 2014). *An Evaluation of Positive Education at Geelong Grammar School: A Snapshot of 2013*. The University Of Melbourne, VIC, Australia.
- Vella-Brodrick, D., Rickard, N., & Chin, T. (2014). “An Evaluation of positive education at Geelong Grammar School: A Snapshot of 2013,” Melbourne, Australia.

- Waters, L. (2014). *Balancing the curriculum: Teaching gratitude, hope and resilience*. In H. Sykes (Ed.), *A love of Ideas* (pp. 117–124). Albert Park: Future Leaders Press
- White, M. (2014). *An evidence-based whole school strategy to Positive Education*. In: H. Street & N. Porter (eds.), *Better than OK: helping young people to flourish at school and beyond*. pp.194-198. Perth: Fremantle Press.
- White, M. A., & Kern, M. L., (2018). Positive education: Learning and teaching for wellbeing and academic mastery. *International Journal of Wellbeing*, 8(1), 1-17
- World Health Organization. (2012). *Global burden of mental disorders and the need for a comprehensive, coordinated response from health and social sectors at the country level: report by the Secretariat*. <https://apps.who.int/iris/handle/10665/78898>
- Zhang, Y. (2016) Making Students Happy with Wellbeing-Oriented Education: Case Study of a Secondary School in China. *Asia-Pacific Edu Res* 25: 463.
- Zhao Y, Yu F, Wu Y, Zeng G and Peng K (2019) *Positive Education Interventions Prevent Depression in Chinese Adolescents*. *Front. Psychol.* 10:1344 June 2019 | Volume 10 | Article 1344.

Arabic References:

- Abdullah, Majdi Ahmad. (2013). *Introduction to Positive Psychology*. Dar Al-Marifa Al-Jami'iyah, Alexandria, Egypt.
- Abdullah, Majdi. (2013). *Introduction to Positive Psychology*. Dar Al-Marifa Al-Jamiyah, Alexandria, Egypt.
- AlAbdali, Abrar & Al Rashidi, Hanadi. (2017). Evaluation of learning activities in the English language book for the first grade secondary in the Kingdom of Saudi Arabia in the light of reading comprehension skills: *Arab Journal Science & Research Publishing*. Volume 1, Issue 3, 130 - 148.
- Al-Azizi, Mahmoud Abdah. (2019). Positive psychology: definition, basics, assumptions and applications. *Al-Andalus Journal of Humanities and Social Sciences*, Volume 6, Issue 22, 6 - 35.
- Al-Ghadouni, Abdullah bin Mohammad. (2019). Values of positivity in the Prophet's hadiths inferred from the Book of Manners by Imam Bukhari and a proposal for teaching them. *Journal of Scientific Research in Education*. Ain Shams University, Girls College of Arts, Sciences and Education. Issue 20, Part 2, 111 – 136.

- Ali, Azza Fathi. (2016). A program to provide sociology female teachers with the skills to manage students' conduct according to positive learning and its influence on the psychology of students in class and the feeling of psychological security and hope of female teachers. *Arab Studies in Education and Psychology: Association of Arab Educators*, Issue 70, 145 – 202.
- Al-Issa, Iman Ahmad. (2017). The effectiveness of art classes in shaping social positive values for primary stage pupils in Kuwait in the light of contemporary social variables. *Journal of College of Education*. Benha University, College of Education, Volume 28, Issue 110, 57 – 91.
- Al-Jeheifi, Amal. (2017). *The effect of an advisory program based on some skills of positive psychology on raising the level of ambition for the students of Ibb University*. MA Dissertation. Ibb University, Yemen.
- Al-Sabwah, Mohammad. (2008). Positive psychology: definition, history, topics and a model proposed for it. *Journal of Psychology*, Volume 7, Issue 2, Cairo, Egypt.
- Al-Zahrani, Ghaida' Ali. (2014). *Values implied in the advanced series of the English Language books (Flying High) in the Kingdom of Saudi Arabia in the light of the findings of the implicit approach: a descriptive, analytical study*. Studies in Higher Education, Ain Shams University. College of Education. Center for Higher Education Development. Issue 27, 286-312.
- Bedeir, Kariman. (2006). *Positive Learning and Learning Difficulties: A Contemporary Psychological Persepective*. A'lam Al-Kutub. Cairo, Egypt. https://vision2030.gov.sa/sites/default/files/vision/%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B4%D8%B1%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%81%D8%B5%D9%8A%D9%84%D9%8A%D8%A9_%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%85%D8%AC_%D8%AA%D8%AD%D9%82%D9%8A%D9%82_%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A4%D9%8A%D8%A9.pdf
- Ministry of Education. (2019). *Forum of Arab Gulf for Teachers "Positive Teaching is a lifestyle"* 7 – 11April. Abu Dhabi: United Arab Emirates. <https://www.moe.gov.ae/Ar/ImportantLinks/AGEF/Pages/default.aspx>
- Mohammad, Siham Hanafi. (2008). *The effect of a proposed unit in philosophy on developing positive concepts of globalization for first grade secondary stage students*. The First Scientific Conference, Education of citizenship and curricula of social studies: Education Association of Social Studies, Volume 2, Cairo: Egyptian Association of Social Studies. Ain Shams University, 468 – 498.
- The National Program for Happiness and Quality of Life. (2019). *250 Schools join "Positive Schools Network" to enforce quality of life in learning*.
- Vision 2030. (2016). *Vision 2030 of the Kingdom of Saudi Arabia: Strategic Goals and Programs of Vision Realization*.
- WAS. (2018). Saudi Press Agency. <https://www.spa.gov.sa/1829575>.